

أثر أنموذج كوسكروف في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة

أ.د. حيدر سلمان محسن

دعاء عبد الكريم سبتي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ١ جامعة كربلاء

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج (كوسكروف) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة، والتعرف على تأثير انموذج كوسكروف في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وذلك لملائمته لطبيعة عينة البحث، وتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارات القبليّة والبعدية. اشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة ثانوية المتفوقات الاولى للبنات - محافظة كربلاء للعام الدراسي (2023-2024). توصل الباحثان الى ان استعمال انموذج كوسكروف ساعد في رفع مستوى الطالبات في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، حيث يعطي للطالبات القدرة على ابراز افكارهن الرئيسية وتنظيمها وتسلسل الافكار. اوصى الباحثان بضرورة ادخال النماذج التدريسية الحديثة ومن ضمنها انموذج كوسكروف في درس التربية الرياضية التي تدرس في المدارس الثانوية.

Abstract

The effect of the Coscroff model in learning volleyball serving skill for middle school girls

By

Doaa Abdul Karim Sabti

Prof. Dr. Haider Salman Mohsen

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kerbala

The study aimed to prepare educational units using the Coscroff model in learning some basic volleyball skills for middle school female students, and to identify the effect of the Coscroff model in learning some basic volleyball skills for middle school female students. The researchers used the experimental method, due to its suitability to the nature of the research sample, and designed two equal experimental and control groups with pre- and post-tests. The research community included female students in the second intermediate grade at Al-Mutafakat Al-Awwala Secondary School for Girls - Karbala Governorate for the academic year (2023-2024). The researchers concluded that using the Coscroff model helped raise the level of female students in learning the skill of serving in volleyball, as it gives the female students the ability to highlight their main ideas, organize them, and sequence ideas. The researchers recommended the necessity of introducing modern teaching models, including the Coscroff model, into the physical education lesson taught in secondary schools.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

لا يحفى علينا جميعا التحولات والتغيرات المتسارعة في علمنا اليوم، مما يدعونا للقيام بمحاولات متعددة للوصول الى فهم كيفية مواجهه الصعوبات والمواقف التي نمر بها في العملية التعليمية وخصوصا المهارات الرياضية، والبحث عن اساليب ونماذج واستراتيجيات متطورة واستخدام كل انواع التقنيات التربوية والتعليمية لحل المشكلات، التي تواجه عملية التعلم وتعوقة، فالتطرق والاساليب المستخدمة من قبل المدرس لازالت قائمة على اهمال دور الطالب، لذا يجب استخدام طرق واستراتيجيات ونماذج متطورة تعمل على تفعيل دور الطالب وجعله عنصر فعال ايجابي ونشط مشارك في العملية التعليمية.

ان النموذج كوسكروف يستند على التعلم من اجل الفهم، او التعلم ذا المعنى عن طريق ربط الخبرات السابقة للطالبات بالخبرات الحالية، وتكوين العلاقات والارتباطات بينهن، وان اساس النموذج كوسكروف ، هو ان الدماغ ليس مستهلك سلبي للمعلومات، بل هو يبني التفسيرات الخاصة مع المعلومات المخزونة وتكوين الاستدلالات منها. لذا اصبح على التربية ان تواكب التطورات الحاصلة والتي شملت نواحي الحياة كافة، فلم يعد المدرس ملقنا للمعرفة بل اصبح التركيز على دور المتعلمات محورا اساسيا لعملية التعلم والتعليم، ويكون المدرس قائدا ومنظما ومرشدا وميسرا وموجها للعملية التعليمية.

وتعد مادة الكرة الطائرة من الالعاب الفرقية التي يعتبر الاداء المهاري فيها، ليس سهلا وانما يتطلب منا ايجاد نماذج واستراتيجيات متطورة في التعلم، وان تكون قادرة على اصال المعلومات الصحيحة للطالبات، وقدرة الطالبات على تطبيق المهارات المطلوبة.

ومن هنا تكمن اهمية الدراسة في كونها محاولة علمية لاستخدام النموذج تعليمي يساعد في تحديد الطرائق التدريسية الملائمة للموقف التعليمي وصولا بالطالبات الى نتائج تعليمية مرغوبة واكتسابهن المعلومات اتجاه المادة و تعلم واتقان اداء مهارات الكرة الطائرة، بالاعتماد على طرائق واستراتيجيات واساليب جديدة في مجال درس التربية الرياضية.

1-2 مشكلة البحث :

ان من اهم عوامل نجاح العملية التعليمية هو الاهتمام بالطالبات وتفعيل دورهن وجعلهن المحور الاساسي للعملية التعليمية، وان يكون لهن دورا ايجابيا ونشطا وفعالا، ليصبحن اكثر استقلالية في اتخاذ القرارات، وهذا لا يأتي الا من خلال استخدام طرق واساليب ونماذج تعليمية حديثة وفاعلة.

ومن خلال خبرة الباحثان كونهما تدريسيان لاحظوا ان اغلب الطالبات يواجهن صعوبة في تعلم اداء المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، ومن خلال اطلاع الباحثان على بعض الطرق والنماذج والاستراتيجيات التعليمية، وجدت ان النموذج كوسكروف يتكون من عدة خطوات، فالتطالبات سيستقبلن المعلومات والمعارف بشكل نشط وفعال، وجعل الطالبات المحور الاساسي في العملية التعليمية، بعد ان كانت المدرسة هي المحور الاساسي في العملية التعليمية التي تحمل على عاتقها جميع الادوار عملية التدريس والتي تجعل الطالبات متلقيات سلبيات فقط، لذا حاولوا الباحثان استخدام هذا الانموذج عسى ان يكون له تأثير ايجابي في اختصار للوقت والجهد للمدرسة والطالبات.

لذى ارتأ الباحثان تصميم وحدات تعليمية وفق النموذج كوسكروف تعطي دورا اكبر للطالبات، ومن ثم محاولة التعرف على تأثير هذه الوحدات التعليمية المعدة وفق الانموذج في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة.

3-1 اهداف البحث :

1. اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج كوسكروف في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة.
2. التعرف على تأثير انموذج كوسكروف في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة.
3. التعرف على افضلية التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة.

4-1 فرضا البحث :

1. يوجد تأثير ايجابي لأنموذج كوسكروف في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة.
2. يوجد افضلية التأثير لأنموذج كوسكروف في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة المتوسطة بين الاختباريين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة ثانوية المتفوقات الاولى للبنات في محافظة كربلاء المقدسة.

2-5-1 المجال الزمني : من 27 / 9 / 2023 ولغاية 10 / 1 / 2024.

3-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية في مدرسة ثانوية المتفوقات الاولى للبنات.

6-1 تحديد المصطلحات :

- انموذج كوسكروف : هو الأنموذج الذي اقترح من قبل مارك كوسكروف وروجر اوسبورن عام 1985، ويتكون من اربع مراحل هي التمهيديّة، والتركيز، والتحدي، والتطبيق.(ياسين وراجي، 2012: 173)

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث :

استخدموا الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة واهداف البحث، بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية المتكافئتين ذو الاختبار القبلي والبعدي، وذلك ملائمتها اهداف ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع البحث الاصل الذي اجروا الباحثان عليه مجمل عملها، وتحدد مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية المتفوقات الاولى للبنات في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2023 - 2024)، والبالغ عددهن (124) طالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية.

اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة (اسلوب القرعة) (شعبتين) هما (أ ، ب) وتم تقسيمهن الى مجموعتين التجريبية والضابطة، اذ بلغت شعبة(أ) (41) طالبة واما شعبة (ب) فقد بلغت (43) طالبة، وبواقع (15) طالبة لكل مجموعة والتي تمت من خلال اجراء قرعة عشوائية، وتم استبعاد (10) طالبات لغرض مشاركتهن في التجربة الاستطلاعية، وبهذا يكون العدد الكلي لعينة البحث (30) طالبة من اصل (124) طالبة

2-3 تجانس عينة البحث :

من اجل ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لجأ الباحثان الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الجسمية وهي (الطول، والكتلة، والعمر الزمني) ومن خلال ايجاد معامل الالتواء وكما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات الجسمية (الطول والكتلة والعمر الزمني)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	قيمة ليفين للوسط الحسابي	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الطول	سم	التجريبية	137.6000	4.25609	1	28	0.325	0.573	غير معنوي
		الضابطة	138.5333	5.26263					
الكتلة	كغم	التجريبية	40.0000	4.10575	1	28	0.205	0.567	غير معنوي
		الضابطة	41.3333	4.57738					
العمر	شهر	التجريبية	156.0000	9.07115	1	28	0.279	0.601	غير معنوي
		الضابطة	155.6667	7.92525					

يظهر الجدول (1) ان قيم معامل الالتواء تكون محصورة بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في هذه المتغيرات، اي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهن.

2-4 تحديد مهارات الكرة الطائرة :

قاموا الباحثان بتحديد مهارة الارسال بالكرة الطائرة من خلال الاطلاع على المنهج المخصص لوزارة التربية للعام الدراسي (2023/2024)، وبعدها تم تحديد الاختبار الخاص لمهارة ، بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات العلمية، تم اختيار عدد من الاختبارات لقياس متغيرات البحث، استعملوا الباحثان الاختبارات الموضحة في الجدول(2)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم(9) خبراء ملحق(2)، من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال الكرة الطائرة، لأخذ آرائهم على مدى الصلاحية واختيار الملائم منها، وتم اتفاق الخبراء والمختصين على الاختبارات المتعلقة بموضوع البحث، وقد تم اخذ الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (55%) فما فوق.

الجدول (2)

بين النسبة المئوية لاختيار الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث وفقا لاستطلاع رأي الخبراء

المهارة	الاختبارات المرشحة	درجة الاهمية	الاهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
مهارة الارسال	1- اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال.	54	48.6		✓
	2- اختبار دقة مهارة الارسال.	66	59.4	✓	

✓		50.4	56	3- اختبار قياس دقة مهارة الارسال الساحق.	
---	--	------	----	--	--

2-5 التجربة الاستطلاعية:

لغرض الوقوف على دقة العمل قاموا الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم (الاحد) الموافق (5 / 11/2023) في الساحة الخارجية التابعة لمدرسة ثانوية المتميزات في مركز محافظة كربلاء، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسية.

2-6 الاسس العلمية للاختبارات :

1. صدق الاختبار :

اعتمدوا الباحثان صدق المحتوى (المضمون)، في تحديد صدق الاختبارات من خلال عرض الاختبارات المقترح استعمالها في البحث في استمارات وزعت على مجموعة من الخبراء والمختصين في لعبة الكرة الطائرة وفي مجال الاختبار والقياس لتحديد اتفاق اراءهم حول ملائمة هذه الاختبارات لعينة البحث، وتم استخراج نتائج هذا النوع من الصدق وتم اختيار الاختبارات التي حصلت على نسبة الاتفاق الاعلى .

2. ثبات الاختبارات :

اعتمدت طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار، قاموا الباحثان وبعد مرور سبعة ايام من اجراء التجربة الاولى بأعاده تطبيق هذه الاختبارات (اختبار الدقة وكذلك الاداء الفني(التكنيك) لمهارات الارسال)، على افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طالبة وذلك في يوم الاحد الموافق 12 / 11/2023، في تمام الساعة العاشرة صباحا، ثم قاموا الباحثان بايجاد العلاقة بين نتائج التجريبتين الاولى والثانية باستعمال معامل الارتباط(بيرسون) ولقد اظهرت النتائج بان جميع الاختبارات تمتع بدرجة ارتباط قوية وعالية من الثبات.

3. موضوعية الاختبارات :

لاستخراج موضوعية الاختبارات استعانوا الباحثان بدرجات مقومين(محكمين) اثنين لتقييم الاداء الفني لمهارة الارسال من خلال الشكل الظاهري لها واختبار تقييم الاداء الفني لمهارة الاستقبال واختبار تقييم الاداء الفني لمهارة الاعداد، اذ تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهما، وقد اظهرت النتائج ان هذه الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية، اما فيما يخص اختبارات الدقة فان هذه الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية وتامة كونها تتمتع بطريقة تسجيل واضحة وغير قابلة للتأويل

جدول (3)

الثبات لاختبار مهارة الارسال بكرة الطائرة

ت	الاختبار	درجة القياس	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	الارسال	درجة	0.85	0.83

2-7 توصيف الاختبار لمهارة الارسال بكرة الطائرة:

- اختبار دقة مهارة الارسال(الدليمي:2015، 84-85):

- الهدف من الاختبار:

قياس دقة مهارة الارسال.

- الادوات المستعملة:

ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد(5) وشريط ملون لتقسيم مناطق الملعب المقابل.

- مواصفات الاداء :

يقف اللاعب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب على بعد(9) امتار من الشبكة، بحيث يكون اللاعب المختبر ممسكا بالكرة ليقوم بأداء الارسال لتعبير الكرة الشبكة الى النصف المخطط من الملعب.

- شروط الاداء :

في حالة لمس الكرة للشبكة وعبورها الى نصف الملعب المخطط او خروجها الى خارج حدود الملعب تحسب محاولة للاعب المختبر (من ضمن المحاولات الخمسة) ولا تحسب درجاتها.

- التسجيل :

يأخذ اللاعب درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل ارسال صحيح وحيث ان لكل لاعب مختبر (5) محاولات ولكون الدرجات موزعة على المناطق من(1-4) درجات فأن الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (20) درجة مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين تحسب للاعب المختبر درجة المنطقة الاعلى

2-18الاختبارات القبلية :

تم تنفيذ الاختبارات القبلية وبمساعدة فريق العمل المساعد ملحق(10) على افراد عينة البحث للمجموعتين(التجريبية والضابطة) لاختبار تقييم الاداء الفني وقياس الدقة لمهارات الارسال لكل طالبة وذلك في يوم (الاربعاء) الموافق 15 / 11 / 2023 في الساعة العاشرة صباحا على ملعب الكرة الطائرة في مدرسة ثانوية المتفوقات الاولى للبنات/كربلاء .

2-9تكافؤ مجموعتي البحث :

قاموا الباحثان بأجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث، وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث الرئيسية، وقد تبين للباحثة تكافؤ افراد المجموعتين(التجريبية والضابطة)، وهذا مؤشر جيد يدل على ان هاتين المجموعتان متكافئتان في متغيرات البحث، وبالتالي تبين ان هاتين المجموعتين متناسبتان لأجراء الدراسة، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في جميع الاختبارات القبلية وكما هو موضح في الجدول(4).

الجدول (4)

يبين عملية التكافؤ بين المجموعتين(التجريبية والضابطة) لمهارات الكرة الطائرة

ت	الاختبارات	المجموعات	س	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
1	اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال	التجريبية	1.7333	0.59362	0.984	0.333	غير معنوي
		الضابطة	1.5333	0.51640			
2	اختبار دقة مهارة الارسال	التجريبية	1,4000	0.50709	-0.714	0.481	غير معنوي
		الضابطة	1.5333	0.51640			

2-10تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج كوسكروف :

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قاموا الباحثان بأعطاء وحدة تعليمية تعريفية واحدة بما يخص مهارة (الارسال)، وفق انموذج كوسكروف لطالبات المجموعة التجريبية وذلك في يوم الاحد الموافق 11 / 19

2023/ في تمام الساعة العاشرة صباحا، وذلك من اجل تعريفهم على الية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج كوسكروف لكي يكون واضح لديهم كيفية تطبيق مراحل الانموذج الاربعة وتوزيعها على اقسام الوحدة التعليمية، وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة لكل مرحلة من مراحل الانموذج والتعريف بالاجراءات والخطوات والاهداف الخاصة بكل مرحلة، واطلاعهن على الاجهزة والادوات والتمرينات المستخدمة في الوحدات، لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهن مستقبلا.

وبدئ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج كوسكروف على طالبات المجموعة التجريبية للعام الدراسي(2023-2024) ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق 21 / 11 / 2023 في تمام الساعة العاشرة صباحا، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق 4 / 1 / 2024، وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم الاحد من كل اسبوع الساعة العاشرة صباحا، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في نفس اليوم من كل اسبوع الساعة الحادي عشر صباحا، اما اذا صادفت وكانت هناك عطلة رسمية في هذا اليوم فأنها يتم تعويضها في اليوم الاخر، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرس من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات والحصول على نتائج دقيقة.

2-11 الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج كوسكروف على المجموعة التجريبية، اجروا الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد الدراسة في يوم الاربعاء الموافق 10 / 1 / 2024 وفي تمام الساعة العاشرة صباحا على الساحة المخصصة للكرة الطائرة في مدرسة ثانوية المتفوقات الاولى للبنات/ كربلاء، وبإشراف مباشر من قبل الباحثان وذلك لقياس مستوى التقدم الحاصل للطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة، وحرص الباحثان على تهيئة نفس الظروف التي اجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان، والاجهزة والادوات، وفريق العمل المساعد، لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

2-12 الوسائل الاحصائية :

لأجل الحصول على نتائج دقيقة للدراسة الحالية، لجأت الباحثة الى استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها، وقد تم وضع النتائج في جداول لتسهيل عملية استخلاص ادالة العلمية، كونها اداة توضيحية مناسبة للبحث، لغرض الوصول الى اهداف البحث والتحقق من فروضة.

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث وتحليلها :

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى

المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الاداء الفني للأرسال	القبلي	1.7333	0.59362					
	البعدي	4.1333	0.83381	-2.40000	0.91026	-10.212	0.000	معنوي

من خلال الجدول (5) تبين ان هنالك تحسنا ذا دلالة معنوية بين الاختبارين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في مهارة الارسال بكرة الطائرة للطالبات وان التفوق كان واضح من خلال التحسن في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية على صعيد تحسن الدرجات للمهارة المبحوثة (مهارة الارسال) حيث يظهر مدى تأثير الانموذج (كوسكروف) وتطبيقه من قبل الطالبات (عينة البحث) اذ ان جميع التعزيزات المعنوية التي تلقتهن الطالبات اثناء سير الوحدات التعليمية أسهمت وبشكل فعال في زيادة دافعيتهن الاستطلاعية وهذا ما يؤكد (محجوب 2002) "ان من المهم ان يكون الافراد مندفعين لتعلم المهارات الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم , فاذا نظر المتعلم الى المهمة على انها ليست ذات معنى او غير مفضلة فان التعلم على المهارة سيكون محدودا , واذا كان الدافع منخفضا جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقا" (محجوب: 2002، 144).

كما يرى الباحثان ان التعلم الذي تم بصورة افضل في الأداء المهارات المبحوثة يعود الى فاعلية استخدام المنهج التعليمي الذي اعداهما الباحثان والذي تم وفق استخدام انموذج (كوسكروف) ان هذا الانموذج له دور كبير في جعل الطالبة المتعلمة محور العملية التعليمية ويكون الأداء الطالبة مخطط ومنظما وفق مراحل انموذج كوسكروف، وفضلا عن ذلك استعملوا الباحثان مواقف مختلفة تتماشى مع أنماط الطالبات والتقويم المستمر من قبل الباحثان وتصحيح الأخطاء بشكل مباشر وإعطاء التغذية الراجعة عند أداء التمرينات مما شجع الطالبات على تجنب الأخطاء، وتعزيز عملية التعلم وهذا ما عزز الثقة لدى الطالبات وتشجيعهن للتجاوب مع هذا الانموذج محاولين النجاح في أداء المهارات الحركية، ورفع قدراتهن وزيادة خبراتهن وثبات امكانياتهن، وهو الذي ساعد في تسهيل عملية التعلم في المتغيرات المبحوثة، وفهم واستيعاب الوحدة التعليمية بأقسامها الثلاث (التحضيري - الرئيسي - الختامي) "فضلا عن ان هذه الفروق المعنوية اصلها تعود الأنشطة التعليمية الحديثة التي تعرض لها اللاعبين والتي تمتاز بوضوح الهدف العالم , والمطلوب من الطلاب تحقيقه والذي أدى الى تطوير الواضح للأداء ,ان وضوح الأهداف وتحديددها في ضوء سلوكيات او مستويات, في أداء المجموعة الواحدة , "ومناقشتها الفعالة وفي خصوص المهمة التعليمية التي يقومون بها اثر لفهمهم المادة التعليمية" (قلادة، فؤاد سلمان: 1989، 178).

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث وتحليلها:

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاداء الفني	القبلي	1.5333	0.51640					
للأرسال	البعدي	3.0000	0.92582	-1.46667	0.91548	-6.205	0.000	معنوي

من خلال الجدول (6) تبين ان هنالك تحسنا ذا دلالة معنوية بين الاختبارين البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة في مهارة الارسال بكرة الطائرة للطالبات.

ويعزو الباحثان الى ان التحسن الحاصل في المجموعة الضابطة يعود سببة الى ان الاسلوب المتبع من قبل المدرسة ، والذي اكد على شرح المادة العلمية وطريقة عرضها فضلا عن رغبة في التعليم التي ابتداها الطالبات وانتظام حضورهم للدرس في الوقت المحدد ، التي ساهمت في تحسين نتائج وتطورها .

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

جدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة ومستوى المعنوية والدلالة الاحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة	س-	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الاداء الفني للأرسال	التجريبية	4.1333	0.83381	3.523	0.001	معنوي
	الضابطة	3.0000	0.92582			

من خلال عرض نتائج الاختبارات البعدية وتحديد المهارات المبحوثة حيث ظهرت نتائج جدول(9) والذي يبين هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ويرى الباحثان ان هذه الفروق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعود الى تأثير نموذج (كوسكروف) الذي تم تطبيقه على افراد المجموعة التجريبية، حيث ساهم في تحقيق الاهداف التعليمية من خلال تنفيذ المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان، حيث ركز نموذج (كوسكروف)على البعد الاول النظري والذي يتكون من مرحلتين هما (المرحلة التمهيدية ومرحلة التركيز) والتي تم من خلالها عرض مهاره وشرحها وطرح الأسئلة ومناقشه بين الطالبات والتأمل والابداع في التفكير التي تخص المعرفة عن المهارات، وتعلمها وتطويرها كي يتم الدمج والربط بين الافكار الطالبات للوصول الى الإجابة الصحيحة المثالية، ومن ثم عرض المهارة باستخدام نموذج (كوسكروف) والذي يراعي جميع انماط التعلم والفروق الفردية بين المتعلمين الطالبات ثم الانتقال على البعد الثاني العملي من نموذج (كوسكروف) الذي له تأثير واضح في حدوث فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، والذي يقوم ايضا على مرحلتين هما (مرحلة التحدي ومرحلة التطبيق) حيث يتم في هذا البعد تطبيق ما تم شرحه وعرضه خلال البعد النظري، وفي هذا البعد يتم معالجة المعلومات التي يتم طرحها باستخدام نموذج (كوسكروف) الذي تم تصميمه كي تتمكن فيه الطالبات من حل المشكلات التي تواجههن اثناء الاداء والوصول بالعملية التعليمية الى النجاح .

كذلك يشير الباحثان الى ان الفروق المعنوية بين الاختبارات (بعدي - بعدي)، ولصالح افراد المجموعة التجريبية هو نتيجة تأثير التمرينات التي اعدھا الباحثان ضمن المنهج التعليمي التي اعتمدت على التخطيط والتنظيم، والتدرج من السهل الى الصعب في عمليه اداء المهارات في الجزء الرئيسي للوحدة التعليمية، مما له دور الايجابي في عمليه التعلم المهارات المبحوثة، والتي تم ادائها باستخدام نموذج (كوسكروف)، وان البدء بتعلم المهارات باستخدام اساليب حديثه ومتنوعه والتدرج بتعليمها من السهل الى الصعب، سوف تترك اثرا واضحا في نفسه المتعلم يدخل ضمن الخبرات التي تجلب الى المتعلم السرور والفرح، فالمتعلم او الطالبة ميال لاسترجاع الخبرات السارة والمرتبطة بالمواقف الناجحة، " كلما كانت المهارة بسيطة كان الاحتفاظ بها بدرجة اكبر مما لو كان المهارة المبحوثة، ذات صعوبة او معقدة " (ماينل:1987، 159)، مما ساعد طالبات المجموعة التجريبية على وفق التعلم بشكل افضل.

ايضا يشير الباحثان الى ان التفوق الحاصل في الاختبارات البعدية الى افراد المجموعة التجريبية هو نتيجة مقدار الوقت الذي امضاه الطالبات في عملية تعلم المتغيرات قيد الدراسة والتزامهن به وبأقسام الوحدة التعليمية الثلاثة من الاحماء والاصغاء والى تطبيق الجزء الرئيسي بحذافيره، كان له الاساس في التعلم بصورة جيدة، وكذلك التوجيه المستمر من قبل الباحثة خلال تنفيذ الوحدات التعليمية الذي ساهم في عملية تعلم واداء المهارات والمستوى الذي يسعى به الباحثان الى تحقيقه .

4-1 الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع، فقد توصّلوا الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :

1. ان استعمال نموذج كوسكروف يساعد الطالبات على المشاركة بالدرس، وتنشيط الذاكرة واسترجاع المعلومات المخزونة.
2. ان استعمال نموذج كوسكروف ساعد في رفع مستوى الطالبات في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، حيث يعطي للطالبات القدرة على ابراز افكارهن الرئيسية وتنظيمها وتسلسل الافكار.
3. من خلال تطبيق مراحل نموذج كوسكروف لاحظوا الباحثان انه يشجع على روح التعاون والتنافس الايجابي بين الطالبات ويبعث في نفوسهم الحماس والحيوية.
4. اظهرت النتائج ان لأنموذج كوسكروف تأثير ايجابي في تفوق المجموعة التجريبية مما ساهم في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطالبات الصف الثاني متوسط.

4-2 التوصيات :

بناء على الاستنتاجات التي اظهرتها الدراسة الحالية، فقد توصّلوا الباحثان الى التوصيات الآتية :

1. الاهتمام باشتراك الطالبات في التعلم واعطائهن الحرية في التعبير عن آرائهن ووجهات النظر وعدم فرض القيود التي تعيق تعلمهن.
2. تدريس مادة التربية الرياضية في مراحل مختلفة على وفق انموذج كوسكروف ، لأثرة في رفع مستوى تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة للطالبات.
3. ضرورة ادخال النماذج التدريسية الحديثة ومن ضمنها انموذج كوسكروف في درس التربية الرياضية التي تدرس في المدارس الثانوية.
4. العمل على اقامت دورات تدريب لمدرسي التربية الرياضية باستعمال النماذج التدريسية الحديثة القائمة على نظرية الفكر البنائي ومنها انموذج كوسكروف.

المصادر

- الدليمي، ناهدة عبد زيد: الطرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، (2015).
- قلادة، فؤاد سلمان: الاهداف التربوية وتدريب المناهج، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، (1989).
- ماينل، كورت: التعلم الحركي. (ترجمة) عبد علي نصيف، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، (1987).
- محجوب، وجية: التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، (2002).
- ياسين، وراحي : المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط1، مكتبة نور الحسن للطباعة، بغداد، (2012).

الوحدة التعليمية الأولى بأنموذج كوسكروف

الأسبوع الأول:

عدد الطالبات: 30

الوقت : 40د

الصف: الثاني متوسط

الهدف التعليمي: تعلم مهاره الارسال من الأسفل بالكرة الطائرة

الهدف التربوي: تنميه روح العمل المنظم بين الطالبات

الادوات: كرات طائرة, بوستر تعليمي, صافرة, سلة جمع الكرات.

اقسام الخطة	الوقت	النشاط	التنظيم	الملاحظات
القسم الاعدادي	5د			التأكيد على الحضور
المقدمة	2د	الوقوف نسقا واحدا لتسجيل الغياب وأداء التحية .	* * * * *	والوقوف المنظم وضبط
الاحماء	3د	تهيئه عامه لجميع أعضاء الجسم . تمارين متنوعة وشامله لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس .	م	المسافات بين الطالبات ثم التأكيد على تأدية التمارين البدنية بشكل صحيح .
- القسم الرئيسي أ-الجانب التعليمي المرحلة التمهيديّة	30د 10د 6د	- في هذه المرحلة تقدم المدرسه اسئلة متنوعة عن مهاره الارسال ليعرف المعلومات السابقة للمتعلّمت أي تتضمن (تقيم المدرسه لمعارف المتعلّمت) مثل : 1-ماهي كرة الطائرة ؟ 2-بماذا تبدأ مباراة الكرة الطائرة ؟ 3-ماهو أنواع الارسال بالكرة الطائرة؟ 4- ماهو افضل نوع ؟ وذلك لمعرفه وجود معلومات لدى الطالبات وذات صله بالمفهوم الجديد الذي يتم تناوله في الدرس فتجري المدرسه مراجعه سريعة لخبرات المتعلّمت السابقة وهذه فرصه للمدرسه لمعرفه عدم وجود تصورات بديله وخاطئة لدى المتعلّمت والتي قد تتداخل مع فهمهم لموضوع الدرس وهنا يتم تعريف مهاره الارسال من قبل المدرسه من خلال فيديو يوضح أنواع الارسال وبداية المباراة .	* * * * * * * * * * *	التأكيد على استقصاء المعلومة من الطالبات وتحديد معلوماتهن .
مرحلة التركيز	4د	- في هذه المرحلة تقوم المدرسه بشرح وعرض بوستر لخطوات الارسال من الأسفل وتوضيح الأفكار الاولى		

التأكيد على الشرح الوافي لمهارة الارسال من الأسفل ومن كل جوانبها من خلال جهاز الداتاشو +بوستر تعليمي يوضح الأخطاء الشائعة التي يمكن ان تقع بها الطالبات .		للمتعلمات ومساعدتهم على التفكير في مفاهيم الدرس بأستعمال كلماتهم الخاصة فيبرز دور المدرسة بتحفيزهم واثارة دافعتهم للتعلم وتوفير انشطه من خلال فيديو تعليمي يوضح الخطوات الأولى الجزء التمهيدي والرئيسي والختامي لمهارة الارسال من الأسفل مثيره للاهتمام التي تركز على اثاراهتمام المتعلمين .وذلك جعل المتعلمات يقومون بطرح الاسئلة بالاضافة الى طرح اسئلة المدرسة بحيث يتم تركيزهم على المادة مع عرض الأخطاء الشائعة لمهارة الارسال من الأسفل مثلا :	
والتأكيد على فهم الطالبات للاداء مع الانتباه لشرح وعرض مهارة الارسال من الأسفل بالكرة الطائرة فتتولد الأفكار عند الطالبات .		1-ماهي مميزات الارسال من الأسفل ؟ -بأنه سهل الأداء . -يعد النوع الأساسي بالنسبة للمبتدئين لانه يحتاج الى قوة بسيطة في عملية أدائه . -قادرة على توجيه الأداء . 2-متى نستخدم الارسال من الأسفل ؟	
التركيز على أداء الطالبات للمهارة بالشكل الصحيح بدون كره وبكره مع تصحيح الأداء باستمرار .		- هذه المرحلة تدخل في الجزء التطبيقي بواقع (4د)لتكون جانب عملي و(4د)جانب نظري بحيث تقوم المتعلمات بمقارنه أفكارهم مع الاخرين اما بشكل فردي او ضمن مجموعه التعلم التعاوني وتشجيعهم على النقاش والتحدي واختبار أفكار بعضهم البعض وتتحدى المدرسه أفكار المتعلمات بتقديم الاسئلة الصعبة وتفسير معانيها ويتم تشجيع المتعلمات لاختبار الأفكار وابعاد الأفكار التي لا تنطبق مع موضوع الدرس وهنا يسهل على المدرسه مساعدتهم على معرفه كيفيه اختيارهم كل فكره وعندما تتأكد المدرسه ان المتعلمات على استعداد لفهم المفاهيم الموجودة في الدرس يمكن له البدء بتقديم الدرس .اي في هذه المرحلة تتم مناقشه بين الطالبات عن مهاره	ب-الجانب التطبيقي 20د 8د مرحلة التحدي

مرحلة التطبيق

12د

الارسال من الأسفل من خلال تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيره كل مجموعه متكونه من ثلاث طالبات واجراء مسابقات لكشف الأخطاء حول توجيه الاسئلة الى الطالبات من خلال عرض نموذج ليطبق مهاره الارسال من الأسفل وذلك بطرح اسئله على المجموعه مع التطبيق بدون كرة .مثلا :-

-ماهو الخطا هل الحركه صحيحه ام لا ؟

-من اسرع فريق في الاجابه ؟ من اسرع مجموعته تكتشف الخطا ؟

-من افضل فتح اليد او غلق اليد لاداء مهاره الارسال ؟

-ما هو اسهل ارسال الذي رؤيته في الفيديو ؟هل هو من الأسفل ام من الأعلى ؟

-تجيب احدى الطالبات :الارسال من الأسفل .

-ما من الطالبات التي تقدر على إيصال الارسال الى الشبكة ؟

-تجيب احدى الطالبات :لا استطيع إيصال الارسال الى الشبكة .

- ما من الطالبات التي تقدر على ضرب الكره من الأسفل هل براحه اليد او وضع اليد بوكس ؟

-تجيب احدى الطالبات :ضرب الكره من الأسفل عندما تكون اليد بوكس .

- في هذه المرحلة تطلب المدرسة من الطالبات بتنفيذ مهاره الارسال أي تطبق الطالبات وفق ماتعلمناه من تمارينات بسيطه وتمرينات بدون لعب فتنعلم الطالبات وتمارس مهاره الارسال من الأسفل بشكل بسيط فتقوم المدرسه بتوزيع الطالبات على الملعب ويبدأ بأعطائهم تمارين تساعدنهم على تعلم مهاره الارسال من الأسفل يجب على الطالبات وقفه التمهيديه الذراع ممدوده مع مرجحتها ونهايه الرجل متقدمه على الأخرى وكما يلي

-تقف الطالبة امام الحائط على بعد مسافه (3م)فتؤدي الطالبة تكنيك الارسال من الأسفل بالكرة .

-تمرين إحساس الطالبة بالكره من خلال مسك الكره باليدين وحركتها في وضع رمي الكره للامام مقابل

*

*

*

*

*

*

التاكيد على التغذية
الراجعة الانيه للطالبات
للوصول الى اتقان القسم .

		الجدار . . -الارسال من الأسفل بين الطالبات المسافة بينهن (9م)عرض ملعب الكرة الطائرة . -تمرين تحدي بين الطالبات اقرب الطالبات من خط (4م)بعد خط (3م)مامن الطالبات التي تكون قادرة على عبور الارسال من الأسفل بأسرع وقت .		
- التاكيد على الاستماع للاسئلة المطروحة من قبل الطلاب .		- تمرينات تهدئه واسترخاء بدنيه . -فسح المجال لطرح الاسئلة . - الانصراف.	5د	القسم الختامي